



حين تشکوا رقاب الأطفال ذابحیها
وتشتکي أجسادهم الغضة أيادي حارقیها
حينها ستببدأ النار تأكل مشعلیها
وستخذ السکاکین رقاب حاملیها
ليس للأطفال قوة من قطuan الشر تحميها
ولكن لأرواحهم رب يقتض لها ويعليها
حين تطوف البيوت بدماء ساكنيها
وتغتصب الحارات بدموع أهليها
ستدور المدافع على مطلقيها
وستنهر الصواریخ على قاذفيها
ستدهس الدبابات أجساد سائقيها
وستسقط الطائرات لتهشم مجرميها
حين تدعو المآذن على قاصفيها
وتلعن الكنائس هادميهها
ستتنشق الأرض تحت ظالميهها
وستهوي القصور على رؤوس قاطنيها
وستتهاوى الأصنام على رؤوس صانعيها
وستمتلأ السجون بزبانية سجانيهها
ماقامت ثورة على الطغاة إلا
وانقلبت لعنة المجازر على منفذيها

المصادر: